

الحجة في القراءات السبع

سورة فاطر .

من سورة فاطر .

قوله تعالى هل من خالق غير الله يقرأ بالرفع والخفض فالحجة لمن رفع أنه أراد هل غير الله من خالق أو يجعله نعتا لخالق قبل دخول من أو يجعل هل بمعنى ما وغيـرا بمعنى إلا كقوله ما لكم من إله غيره والحجة لمن خفض أنه جعله نعتا لخالق أراد هل من خالق غير الله يـرزقكم . قوله تعالى كذلك يجزي كل كفور يقرأ بضم الياء وفتح الزاي والرفع وبالنون مفتوحة وكسر الزاي والنصب فالحجة لمن ضم أنه دل بالفعل على بنائه لما لم يسم فاعله فرفع ما أتى بعده به والحجة لمن قرأه بالنون والفتح أنه أراد حكاية ما أخبر الله عن نفسه ونصب قوله كل كفور بتعدي الفعل إليه .

قوله تعالى يدخلونها يقرأ بفتح الياء وضم الخاء وبضم الياء وفتح الخاء فالحجة لمن قرأه بفتح الياء أنه جعل الدخول فعلا لهم والتحلية إلى غيرهم ففرق بين الفعلين لهذا المعنى والحجة لمن قرأه بضم الياء أنه جعله فعل ما لم يسم فاعله وزاوج بذلك بين هذا الفعل وبين قوله يدخلونها ويحلون ليشاكل بذلك بين اللفظين . قوله تعالى ولؤلؤا يقرأ بالهمز وتركه وبالنصب والخفض وقد ذكر بجميع وجوهه في سورة الحج .

قوله تعالى فهم على بينة منه يقرأ بالتوحيد والجمع فالحجة لمن وحد قوله